المستقبل
AL-MUSTAQBAL
السبت 17-03-2012 العدد 4287
8

رعى «الكرسي والماستر في السلامة المرورية»

ميقاتي لإبقاء الخلافات تحت سقف الديموقراطية

● قص شريط الافتتاح (دالاتي ونهرا)

دعا رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي إلى «إبقاء الخلافات السياسية تحت سقف الممارسة الديموقراطية، والارتقاء بالنقاش حول المسائل التي تتباين الآراء حيالها، إلى مستوى راق يبقي ثقة جميع اللبنانيين، لاسيما الجيل الشاب منهم، قائمة بالمؤسسات الدستورية، ذلك أن إضعاف هذه المؤسسات أو تعطيل دورها أو التشكيك بشرعيتها التمثيلية، يؤثر سلبا على أحد أهم مقومات صمود وطننا».

كلام ميقاتي جاء خلال رعايته حفل إطلاق «الكرسي والماستر في إدارة السلامة المرورية»، بدعوة من رئيس جامعة القديس يوسف الأب رينيه شاموسي ورئيس مجلس إدارة والمدير العام لشركة «رينو» ورئيس مؤسسة «رينو» كارلوس غصن، في قاعة «فرنسوا باسيل»، حرم الإبتكار والرياضة في الجامعة- طريق الشام. وحضر الاحتفال السفيران الفرنسي دوني بييتون والإيراني غضنفر ركن أبادي، النائبان وليد الخوري وفريد الياس الخازن.

وقال ميقاتي: «لقد قدرت منظمة الصحة العالمية الخسائر الناتجة من حوادث السير بأكثر من ٧ مليارات دولار سنويا في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وهذا رقم ضخم جدا، لكن الأخطر منه، المعاناة الإنسانية الناتجة من هذه الحوادث. ووفق احصاءات منظمة الصحة العالمية، فما بين ٢٠٠٠ إلى ٢٥٠٠ شخص يتوفون سنويا في لبنان، ثلاثة وثلاثون منهم بسبب حوادث السير».

وتابع: «عقدنا العزم في الحكومة على تفعيل الاجراءات الآيلة إلى تحقيق السلامة المرورية، بدءا بالتشدد في الاجراءات الخاصة باستيراد المركبات للتأكد من سلامتها، مرورا بتفعيل دور الوزارات والادارات المعنية، في تطبيق متطلبات هذه السلامة على الطرق، اضافة الى تحديث قانون السير والتشدد في تطبيقه».

أضاف: « دعونا وندعو الى ابقاء الخلافات السياسية تحت سقف الممارسة الديموقراطية، والارتقاء بالنقاش حول المسائل التي تتباين الآراء حيالها، إلى مستوى راق يبقي ثقة جميع اللبنانيين، لا سيما الجيل الشاب منهم، قائمة بالمؤسسات الدستورية، ذلك أن إضعاف هذه المؤسسات أو تعطيل دورها أو التشكيك بشرعيتها التمثيلية، يؤثر سلبا على أحد أهم مقومات صمود وطننا، ويدفع بشبابنا وشاباتنا إلى اليأس من إمكان التغيير أو المشاركة في صنع المستقبل».

وألقى متولي الكرسي ومدير برنامج الماستر البروفسور رمزي سلامة كلمة قال فيها: ان لبنان «يأخذ اليوم مبادرة جريئة وحاسمة، ويختار جامعة القديس يوسف لانشاء كرسي جامعي يعنى بالسلامة المرورية». وأكد نائب رئيس الإتحاد الدولي للسيارات محمد بن سليم أن «الإتحاد يقوم بخطوات عملية لتفعيل دور السلامة المرورية من خلال برامج تدريب وورش عمل عالمية.

وقال شاموسي: «الخطوة التي نقدم عليها اليوم تعد رمز التزامنا بكل ابتكار. ولا يخفى على أحد أن هذا المفهوم الأخير بات الكلمة المفتاح في الحديث عن الأبحاث والتنمية في العالم الجامعي.

وقال غصن: «السلامة المرورية تشكل أحد الرهانات الكبيرة في إطار الصحة العامة. مسؤوليتنا صنع سيارات موثوق بها وآمنة، وإشراك فاعلين آخرين لنقل معرفتنا وخبرتنا عبر استعمال كل المقدرات التي في حوزتنا لجعل الطرق آمنة أينما كان في العالم».

أضاف: «ليس من المصادفة أننا أنشأنا هذا الكرسي في لبنان، وخصوصا في جامعة القديس يوسف، فلبنان واقع جغرافياً في قلب منطقة الشرق الأوسط والمشرق وشمال إفريقيا. أما ثقافيا فهو ملتقى للحضارات وما زال يقدم نمط حياة يسمح بانفتاح على العالم الخارجي، فلقد بدأت مؤسسة «رينو» علاقة مميزة مع الجامعة منذ ٣ سنوات، ومعاً أنشأنا هذا البرنامج المجدد والمميز».

وفي ختام الاحتفال، افتتح ميقاتي ورئيس الجامعة ورئيس مؤسسة «رينو»، جناح «كارلوس غصن الأكاديمي»، حيث أزيحت الستارة عن اللوحة التذكارية.

تكريم مدارس في الشمال

ورعى ميقاتي حفل تكريم المدارس الرسمية المتفوقة بدعوة من القطاع التربوي في «تيار العزم»، في حضور وزير التربية حسان دياب، الوزير احمد كرامي، المدير العام للتربية فادي يرق ومديري التعليم الابتدائي والثانوي والمهني، ومسؤولين تربويين.

وتحدث وزير التربية والتعليم العالي حسان دياب عن الجهود التي تبذلها الوزارة لتعزيز التعليم الرسمي وألقى ميقاتي كلمة قال فيها: «يعيش لبنان هذه الايام إحدى أدق المراحل في تاريخه، وسط متغيرات متسارعة تشهدها منطقة الشرق الأوسط، لذلك نعول على دوركم، أيها الاخوة المربون، ليس فقط في التعليم، بل في تربية الانسان والمساهمة في بناء جيل لبناني جديد على أسس ثابتة، بعيدا عن المفاهيم التي تزيد الانقسام والتفرقة.

وفي الختام جرى توزيع الدروع التقديرية على المدارس المتفوقة.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"